رئيس الوفد المصري

في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين الموافق ٢٦ سبتمبر الماضي اجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية في النادي السعدي تحت رئاسة صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا واوقفت الجلسة ربع ساعه حداداً على فقيد الامة الزعيم الجليل المرحوم سعد باشا زغلول والقى الرئيس كلمة تناسب المقام ثم وقف صاحب المعالى نجيب باشا الغرابلي والقى الكلمة الآتية بالنيابة عن الوفد المصرى :

أيها السادة ! من كان ظهيرا لذات سعد فان سعداً قد مات ومن كان ظهيراً لمبادىء سعد فان مبادىء سعد باقية لن تموت

نعم مات سعد فتكلمت قلوب كانت منه فزعة وانتعشت نفوس كانت منه جزعة ، وأطلت الفتنة برؤسها تدور بعينيها فيكم باحثة عن ثغرة تثب منها الى صفوفكم وتشتت شملكم وتذهب بريحكم وسال لعاب الشيطان للعبث بما سيكون والخوض فيما كان

غير ان الله جلت قدرته قد حصنكم من النظرة الماكرة والفكرة الغادرة فنقأتم عين الفتنة بوحدتكم ونكص الشيطان على عقبيه عند ما لاحت له أعلام تضامنكم

وها هو الوفد الذي اعزه الله بكم وأيده بحسن بلائكم قد قال كلمته ، وأعلن وحدته ، وأوضح غايته ، وبين خطته ، ثم نظر وفقا لقانونه في أمر رياسته فاجمع على أن يجشمها رجلا تعرفون غضبته للحق ووطأته على الباطل ، ونباته في الملمات وصبره على المكاره ، وسبقه الى الايمان وحدبه على القضية المصرية حدب الام الرؤوم على واحدها ، وايمانه بعدالتها ايمان النفس الطاهرة المطمئنة الى بارئها — ذلك هو مصطفى النحاس باشا — وقد رأى الوفد وأنتم قلبه الذى يخفق بفكرته ، بل أجنحته التي ينهض بها الى غايته أن يفضي اليكم بقراره قبل أن يعلن للناس ليقطع الطريق بكلمتكم على كل وسواس خناس ، وليعلم الخراصون ان الكتلة الوفدية لا تزال هى كالجبل الراسخ ، والطود الشامخ تنحسر عنها الحوادث وهي قائمة وتتكسر النصال على جوانبها وهي هادئة باسمة . ورحم الله أمرأ عرف مسالك الفتنة

خـدها ، ومناورات الشياطين فأفسدها » . عصمنا الله واياكم من الزلل ووفقنا جميعا الى صالح العمل والسلام عليـكم حرمة الله .

ثم خطب بعض الأعضاء وحبذوا انتخاب الرئيس الجديد وعددوا مناقبه الغراء وذكروا ماضية المجيد ثم وقف الرئيس الجديد بين السكون الشامل والخشوع وخطب خطبة نفيسة كان لها وقع شديد في النفوس وانهالت عليه بعد ذلك تلغرافات التهاني من الأمراء والعظماء وسائر انحاء القطر المصري

والاخاء — التي كانت مشمولة دائما بنظر فقيد الشرق العظيم — تهنىء الوفد وسعادة رئيسه الجديد وتسأل الله ان يديم الاتحاد والوئام لأن في ذلك فخر مصر ونجاحها والطريق المضمون لاستقلالها

ملح ونكاهات

محام ماهر

روت جرائد أميركا الحادث الآتي : شاب أميركي صراف في أحد المصارف المالية خسر في مراهنات السباق ٢٥٠٠٠ دولار اختلسها من صندوق البنك فأيقن انه سيجلس على كرسي المحاكمة لانه لا يستطيع رد المبلغ فاستشار اكبر المحامين لينقذوه من المحاكمة او تخفيف العقاب فلم يفلح فصمم على الانتحار وهام على وجهه في الشوارع وفيما هو كذلك وقع نظره على بيت حقير مكتوب على بابه « المحامي فلان » وكان محامياً جديداً غير معروف فقابله الشاب وروى له روايته فأجابه المحامي من فوره : لا محل لاضطرابك وقلقك وانما أخبرني هل علم أحد بعملك هذه ؟ فأجابه لم يعلم بها أحد مطلقاً . فقال له وأنت مازلت عاملاً في المصرف وحائز لثقته وتستطيع أن تأخذ من خزينته ماشئت من المبالغ ؟ فأجابه الشاب أستطيع اختلاس مائة ألف دولار اذا أردت . اذن اذهب بسلام الى منزلك ونم مستريحاً واذهب الى البنك وخذ من الخزينة مائة ألف دولار واحضرها اليّ . وفي اليوم التالي عاد الشاب الى المحامي ووضع على مكتبه مائة ألف دولار . فقال له انت الآن بريء منقذ

وكتب من ساعته الى مدير المصرف رسالة قال له فيها : ان صرافكم « ز » بذر مائة وخمسة وعشرين ألف دولار وان عمه غضب لهذه الفعلة وميلا منه لعدم تلطيخ اسم عائلته بالعار مستعد أن يعيد لكم صباحاً مبلغ مائة ألف دولار وهو كل ما يملكه هذا الشيخ الجليل بشرط أن تصفحوا عن المصراف الذي قاده الجهل الى هذه الفعلة التي ندم عليها ندامة الكسعي واذا قبلتم هذه الشروط فأجيبوني حالا وارسل الخطاب للمصرف وبعد ساعة جاءه ساعٍ خاص يحمل الجواب من المصرف الذي أعرب عن أسفه الشديد لتصرف صرافه الامين وأنه يغفر له هذه الزلة . فقال المحامي للشاب مادام بيدنا الآن وثيقة كتابية من المصرف فسر اليه على جناح السرعة وادفع له باسم عمك المائة ألف دولار التي اختلستها منه صباح أمس

قاض على الحياد

وقف في شيكاغو في الشهر الماضي شاب أمام القاضي وكان جرمه عظيما جداً يلخص في انه كان واقفاً في نفق تحت الارض ينتظر القرام ليركبه وفيما هو ينتظر جاءت سيدة الى المحطة نفسها لانتظار القطار فدنا الشاب منها وقبلها ثلاث قبلات فرفعت السيدة أمرها الى القضاء وطلبت تعويضاً مالياً كبيراً على اهانتها والتهجم عليها وقد جرى بين القاضي والشاب الحديث الآتي

القاضي ـ انك أجرمت ضد الآداب العامة لانك قبلت امرأة غريبة ثلاث مرات فهل هذا صحيح ؟

ـ صحيح ياحضرة القاضي فقد قبلتها قبلات حارة

ـ ان السيدة تطالب تعويضاً قدره ٢٠ ألف دولار ثمناً لتلك القبل فهل أنت مستعد لدفعها

ـ لا ـ هذا ثمن باهظ جداً لان القبلات لاتساوي اكثر من خمسة آلاف دولار

ـ ولكن السيدة لاترضى الا بدفع ٢٠ ألف دولار

ـ اني ارفض طلبها ولا أدفع أكثر من خمسة آلاف دولار

ـ اني اخفض المبلغ الى خمسة عشر ألف دولار

ـ ياحضرة القاضي ان القبلات لاتساوي هذ المبلغ لان السيدة جاوزت سن الشباب وقد تجعد وجهها وهو أمر لاتعرفه أنت ولكني أنا أعرفه علما

ـ اذن ادفع عشرة آلاف دولار واني أعرف مثلك كم تساوى تلك القبلات لان هذه السيدة التي قبلتها زوجتي ولكن أنا على الحياد في مسألة ارضائها بالتعويض

الفتاة لابيها قل لي ياأبي ! ماهي الملكة

الاب ـ هي سيدة تستطيع تحويل الرجال الى خنازير

الفتاة ـ وهل صحيح انك كنت من معارفها يا أبي ؟

ـ جاك سمعت اليوم الخطبة التي ألقاها ابنك في الجمعية الجغرافية وقد دهشت من حسن القائه وجمال صوته

هنري الأب — انه ورث ذلك عني

جاك — والأغرب من هذا ان خطبته دامت ثلاث ساعات بدون انقطاع

الأب — هذا ورثه من امه

الخاطب للخاطبة — اني أطلب منك عروسا مجتهدة معودة على العمل بلاملل

الخاطبة — ان العروس التي أقدمها لك هي حسب طلبك فانها في خلال ست سنوات تأتيني كل يوم بدون ملل وتسألني اذا كنت وجدت لها عريسا

خليل لصديقه على شاطيء البحر — ملى أرى هؤلاء السيدات يقمن مدفطويلة في البحر

الصديق — انهن ينتظرن اجتماع جمهور كبير من الرجال على شاطيء البحر حتى يتفرجوا عليهن وينظروا جمالهن